

# أول مهمة.. أمام الرئيس المنتخب

## برنامج عمل محدد الملامح والمدة الزمنية.. لتنفيذ التعهدات

### الأولوية لحل مشكلة البطالة وإصلاح التعليم والتأمين الصحي



د. مديحة خطاب

سلوى بيومي

امين مبارك

سعيد الافى

د. مصطفى كمال حلمي

مهام عديدة ومسئوليات جسام في انتظار رئيس الجمهورية الذي يتم لأول مرة انتخابه بارادة شعبية حرة تفعيلا لتعديل المادة ٧٦ من الدستور التي جعلت المواطن هو الفصيل في الاختيار. قضايا ومشاكل المواطنين الملحة وكثيرة وتحتاج الى الكثير من الجهد والعمل من الجميع للقضاء عليها حتى تتوفر الحياة الكريمة لكل مواطن على ارض مصر.. «المساء الاسبوعية» التقت بالخبراء في العديد من التخصصات لتسألهم عن المهمة الاولى امام الرئيس المنتخب فقالوا انه لا بد في البداية من وضع خطة عمل واضحة ومحددة لتنفيذ البرنامج الانتخابي بدون غموض او لبس وايجاد حلول مختلفة ومبتكرة لقضية البطالة بعيدا عن نظام التعيين في الجهاز الادارى للدولة.

تحقيق ذلك نستطيع ان نحقق الحلم في مد مظلة التأمين الصحي لكل مواطن على ارض مصر مع خدمة صحية شاملة ومتكاملة والأهم انه المواطن سيحصل على الخدمة حسب حاجاته وليس قدرته المالية. ■ د.عبدالله التطاوى «نائب رئيس جامعة القاهرة»: هناك منظومة متشابهة ومقاربة في الأهمية لأنها تمثل قضايا مجتمعية تساهم في تحقيق مستوى معيشة أفضل على رأسها زيادة الأجور والمعاشات مع ضمان تثبيت الأسعار حتى يشعر المواطن بالاستقرار ويقدر من الرضاء الذي يساعده على مواجهة أعباء الحياة ويمنحه القدرة الحقيقية على الاستثمارية في عمله وخدمة وطنه خاصة ان الغالبية العظمى من العاملين في الدولة دخولهم محدودة جدا وبالتالي هناك شكوى عامة من عدم توازن الأجور مع الأسعار. أشار إلى انه لابد من الاهتمام بالتدريب والتأهيل من أجل تحسين الأداء وهذه الخطوات إذا تمت بالفعل وبدانها بها سوف نحقق مؤشرات إيجابية لتحفيز القطاعات الانتاجية. ■ سعيد الأفى «رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب»: البطالة أكثر القضايا التي يجب ان تصدى لها ونحن في بداية مرحلة جديدة مليئة بحزمة قوية من الإصلاحات التي تضمن تحسين أوضاع المصريين.

الدراسة لكي يكون هناك جيل قادر متمكن من أدواته وقادر على خدمة مجتمعه. وقال ان الدول التي تعاني من تدهور في التعليم هي التي تحصل مكانة متأخرة في تقارير التنمية البشرية ويرى ان التطوير الجديد للتعليم يحتاج إلى مشروع قومي ثقافي وتاريخي وسياسي واجتماعي فلا تطوير دون تنمية اجتماعية شاملة تحقق التعليم ويحققها التعليم دون فصل. أشار إلى ضرورة إعطاء المرونة للمؤسسات العلمية بعيدا عن البيروقراطية التي تصنع الكثير من مظاهر الفساد داخل الجامعات فالؤسسات العلمية هي صانعة التقدم والنتيجة للمعرفة.

#### التأمين الصحي

د. مديحة خطاب «عميد طب قصر العينى» ترى ان قضية التأمين الصحي من أهم الموضوعات التي يجب البدء فوراً في تطويرها وتنفيذها فكيف نريد مجتمعاً صحيحاً وقادراً على العمل والانتاج بدون خدمة صحية جادة ومتطورة ينتفع بها كل أبناء مصر لا نكر ان الدولة تحمّل تكاليف الخدمات الصحية الباهظة لكن هذا لا يمنع اننا يجب الا نحمل الفئات محدودة الدخل المزيد من الأعباء وينبغي أيضاً ان نقدم لهم كل ما يحتاجونه من خدمات الرعاية الصحية مرتفعة الجودة حتى يشعر المواطن بالاستقرار والرضا. وتضيف إذا عرفنا ان هناك العديد من التحديات تواجه هذا النظام فعلياً ان نعي أيضاً انه لن تتطور الخدمات وترتقى وتقدم إلا إذا تكاتفت الفئات القادرة ومختلف قطاعات المجتمع.. للمشاركة مطلوبة لإحداث التطوير اللازم خاصة ان النظام الحالي يعاني قلة الموارد مقابل زيادة المتطلبات وإذا استطعنا

والتخطيطية: الرئيس المنتخب امامه مجموعة من القضايا في مجال الإسكان والتخطيط والتي يجب ان يوليها الاهتمام الأكبر لما لها من تأثير على باقى مناحى الحياة ويأتى في مقدمة هذا ضرورة إعادة النظر في إدارة وتنمية المجتمعات العمرانية الجديدة حيث انها خلال الثلاثين عاما الماضية لم تحقق الأهداف المخططة لها وهو الأمر الذى أدى إلى إهدار المليارات من الجنيئات المستثمرة في مرافق وخدمات تلك المدن دون وجود عوامل الجذب الكافية للاستيطان البشرى والخدمى أسوة بنجاح الاستيطان الصناعى. ويجب أن تكون هناك وقفة لمواجهة الإسكان العشوائى والنمو السرطانى على الأرض الزراعية فيجب إعادة النظر في سياسات الدولة في التعامل مع المناطق العشوائية مع التركيز على أهمية الارتقاء بالبيئة الاجتماعية الاقتصادية لسكان العشوائيات ثم الارتقاء بالبنية العمرانية لهم. كما يجب أن تكون هناك مخططات تحد من النمو السرطانى للعشوائيات بحيث يسهل في المستقبل مد المرافق وتوفير الخدمات لتوسعات المناطق العشوائية.

د. مصطفى كمال حلمى «نقيب المعلمين ورئيس مجلس الشورى سابقاً»: أرى ان الاهتمام بالتعليم على أولوية البرامج التي تشمل حياة المواطن باعتباره الركيزة الأساسية للثروة البشرية بما يتناسب مع متطلبات المرحلة القادمة خاصة ان العالم من حولنا سريع الحركة والتطور. والإصلاح التعليمى يجب أن يكون شاملاً ومتكاملاً في كل مراحلها وتتوقف فالإنسان في كل يوم تزداد احتياجاته ومتطلباته خاصة في ظل العصر الذى نعيشه والظفرة التكنولوجية التي نحياها والتطوير الكبير في وسائل الاتصال.

د. أمين مبارك «رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب» يرى ان القضية الأولى التي يجب ان تحصل اهتمام الرئيس المنتخب هي قضية البطالة وتوقيع فرص عمل للشباب لأنها القضية الأكثر إلحاحاً والأهم بالنسبة للعديد من الأسر والشباب وستؤدى إلى حل مشكلة اجتماعية خطيرة تؤثر فئات عديدة من المجتمع. ويؤدى ان خلق فرص عمل للشباب والقضاء على البطالة يجب ان يكون بعيداً عن نظام التعيين في الحكومة لان هذا النظام سلبياته أكثر من إيجابياته.

د. مصطفى كمال حلمى «رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب» يرى ان القضية الأولى التي يجب ان تحصل اهتمام الرئيس المنتخب هي قضية البطالة وتوقيع فرص عمل للشباب لأنها القضية الأكثر إلحاحاً والأهم بالنسبة للعديد من الأسر والشباب وستؤدى إلى حل مشكلة اجتماعية خطيرة تؤثر فئات عديدة من المجتمع. ويؤدى ان خلق فرص عمل للشباب والقضاء على البطالة يجب ان يكون بعيداً عن نظام التعيين في الحكومة لان هذا النظام سلبياته أكثر من إيجابياته.

#### عدم التسرع فى اصدار قانون لمكافحة الارهاب

#### إنهاء أزمة المصانع المتعثرة مع البنوك

#### لا بد من إعادة النظر فى إدارة وتنمية المدن الجديدة



اسماعيل صبرى

محمد عبدالباقى

د. عبدالله التطاوى

يؤكد ان الإصلاح الاقتصادى والتشريعى يجب ان يكون لهما الأولوية في المرحلة المقبلة لان الإصلاح الاقتصادى وهو بالتأكيد ليس بالشئ السهل وسيضمن رفع مستوى المعيشة وتحسين أحوال المواطنين خاصة للطبقات الكادحة التي عانت طويلاً وتفقدت إلى أدنى الاحتياجات الأساسية والإصلاح الدستورى سيجعلنا نقطع خطوة هائلة على طريق الديمقراطية التي يجب ان تسير فيها بسرعة. يؤكد ان الطموحات يجب ان تكون كبيرة معجلة التطوير لا تتوقف وتحديث الحياة يجب ان يكون باستمرار ولا تتوقف فالإنسان في كل يوم تزداد احتياجاته ومتطلباته خاصة في ظل العصر الذى نعيشه والظفرة التكنولوجية التي نحياها والتطوير الكبير في وسائل الاتصال.

#### المدن الجديدة

د. محمد عبدالباقى إبراهيم «الاستاذ بهندسة عين شمس ورئيس مركز الدراسات العمرارية

د. أمين مبارك «رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب» يرى ان القضية الأولى التي يجب ان تحصل اهتمام الرئيس المنتخب هي قضية البطالة وتوقيع فرص عمل للشباب لأنها القضية الأكثر إلحاحاً والأهم بالنسبة للعديد من الأسر والشباب وستؤدى إلى حل مشكلة اجتماعية خطيرة تؤثر فئات عديدة من المجتمع. ويؤدى ان خلق فرص عمل للشباب والقضاء على البطالة يجب ان يكون بعيداً عن نظام التعيين في الحكومة لان هذا النظام سلبياته أكثر من إيجابياته.

#### تخطيط جيد

د. اسماعيل صبرى عبدالله «الخبير الاقتصادى المعروف ووزير التخطيط الأسبق» يرى ان البداية قبل تنفيذ أى مهمة او خطة مستقبلية هي التخطيط الجيد لها من خلال تحديد قاطع وواضح للهدف وطريقة التنفيذ والموارد المطلوبة والأساليب التي تنفذ في حالة تعثرها والبدائل عند وجود أى معوقات. يضيف: اننا اذا استطعنا تحقيق هذا سنكون توصلنا إلى حل جزء كبير من المشكلة التي تصدى لها أما بدون ذلك فالأمور ستنسى بدون ضابط أو رابط ولن يكتب لها النجاح.

لسنا في حاجة إلى قوانين جديدة للتجريم فالمواد الموجودة في القوانين الحالية تكفى لضبط الأمور. يضيف ان تعديل الدستور يمثل ضرورة ملحة لأن الدستور هو القانون الأساسى للدولة وأبوالقوانين كما يقولون ومنه تخرج القوانين الأخرى وتنتطق الاختصاصات.

#### مشكلة البطالة

د. أمين مبارك «رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب» يرى ان القضية الأولى التي يجب ان تحصل اهتمام الرئيس المنتخب هي قضية البطالة وتوقيع فرص عمل للشباب لأنها القضية الأكثر إلحاحاً والأهم بالنسبة للعديد من الأسر والشباب وستؤدى إلى حل مشكلة اجتماعية خطيرة تؤثر فئات عديدة من المجتمع. ويؤدى ان خلق فرص عمل للشباب والقضاء على البطالة يجب ان يكون بعيداً عن نظام التعيين في الحكومة لان هذا النظام سلبياته أكثر من إيجابياته.

الارن لخلخلته وليس إضافة أعباء جديدة عليه. تضيف عندما ننجع في زيادة الاستثمارات نستطيع في نفس الوقت ان نستعين بالتكنولوجيا الحديثة في الانتاج وأن ندرب العامل المصرى عليها وفي هذه الحالة نوفر له فرص عمل غير تقليدية ونجعله في نفس الوقت قادر على المنافسة في الأسواق العربية والأجنبية وعليه إقبال.

تؤكد ان زيادة الاستثمارات لها آليات واضحة ومعروفة وهي تتمثل باختصار في توفير الظروف المختلفة لجذب الاستثمارات بمعنى توفير المناخ الداعم للاستثمار خاصة في مجال والمهمة الثانية والى لا تقل أهمية عن الأولى هي الانتهاء من الأزمات العمرانية الجديدة بإعادة تخطيط الكردونات والحيازات بالقرى وسرعة تملك الأراضي للشباب فهذا هو السبيل لإحداث التنمية الزراعية وتحقيق اكتفاء ذاتى حقيقى من الغذاء وفى نفس الوقت الحفاظ على الأراضى الزراعية التي اهدر جزء كبير منها في السنوات الأخيرة بسبب بعض السياسات الخاطئة.

#### التعديل الدستورى

د. مساجد الحلو استاذ القانون الدستورى بجامعة الاسكندرية يرى ان المهمة الأولى للرئيس الجديد هي التعديل الدستورى الذى ينتظره الجميع بما يسمح بإقامة ديمقراطية كاملة غير منقوصة تقوم على أسس سليمة وتمثل أسلوب حياة للأجيال القادمة. وكذلك إلغاء القضاء الاستثنائى العسكرى بالنسبة للأشخاص المدنيين وقانون الطوارئ وعدم التسرع فى إصدار قانون مكافحة الارهاب فنحن

أشاروا الى ضرورة وضع اولوية خاصة للتعديلات الدستورية حتى تحدد اختصاصات سلطات الدولة بكل دقة وحتى تقوم كل جهة بالدور المنوط بها. طالبوا بضرورة تشجيع القطاع الخاص لامتناس المزد من الأيدي العاملة وإعادة النظر فى أسلوب ادارة وتنمية المجتمعات العمرانية الجديدة لحل مشكلة

الإسكان وأحداث تغيير جذرى في منظومة التعليم للحفاظ على الثروة البشرية. أكدوا على ضرورة وجود تأمين صحى على مستوى راق حتى يشعر المواطن بالرضا والاستقرار وزيادة الأجور والمعاشات مع تثبيت الأسعار لصالح غالبية الشعب وتيسير الإجراءات لجذب الاستثمار العربى والأجنبى من أجل زيادة معدل النمو.

قالت د. سلوى بيومي «وكيل لجنة الزراعة بمجلس الشورى وعميد زراعة القاهرة الأسبق»: المهمة الأولى التي تنتظر الرئيس المنتخب هي وضع خطة عمل واضحة وحقيقية لتنفيذ البرنامج الذى وعد به الناخبين بشرط ان يتم تحديد مسئولية كل شخص يشارك في التنفيذ بشكل محدد بدون غموض أو لبس. ويشترط أيضاً فى القائمى على تنفيذ هذه المسئوليات ان يتميزوا بالشغافية والصدق والخبرة حتى يكونوا على المسئولية وفى نفس الوقت يعطوا على الشعب مراحل تنفيذ الخطة وماهو المراد منها والعثرات والمشاكل التي يمكن ان تتعرض لها. أرى ان تكون القضية الأولى التي يعطيها الرئيس اهتمامه هي مشكلة البطالة والتي يجب ان يكون حلها بشكل مختلف عما كان يحدث فى الماضى بحيث يكون عن طريق زيادة الاستثمارات ورؤوس الأموال العربية والأجنبية وليس عن طريق الجهاز الإدارى للدولة الذى هو فى الأساس لديه تخمة وتكدس بالموظفين وقد ان

#### تحقيق:

#### عزة يحيى - أشرف أبو سيف

#### أن الأوان قد خلاخله الجهاز الادارى بالدولة

أسس سليمة وتمثل أسلوب حياة للأجيال القادمة. وكذلك إلغاء القضاء الاستثنائى العسكرى بالنسبة للأشخاص المدنيين وقانون الطوارئ وعدم التسرع فى إصدار قانون مكافحة الارهاب فنحن

تأمين الزمان بين الأجيال كبار يجب ان يحظى بأهتمام أكبر

أيضاً انه لن تتطور الخدمات وترتقى وتقدم إلا إذا تكاتفت الفئات القادرة ومختلف قطاعات المجتمع.. للمشاركة مطلوبة لإحداث التطوير اللازم خاصة ان النظام الحالي يعاني قلة الموارد مقابل زيادة المتطلبات وإذا استطعنا